Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بل كان يقال لنا أنه لا يلائم جونا .. ومما زاد من قلة راحتنا داخل ملابسنا هذه أنها تتباين وتتصادم مع أزياء أخرى لا عدد لها بين طبقات الشعب . حتى ليقال ان الفرد منا يلبس أى شيء تقع عليه يده فى الصباح .. هو وحظه .. الجبة ـ القفطان ـ الكاكولا ـ الجلابية فردا ـ الجلابية وفوقها جاكتة ـ الجلابية وفوقها معطف ـ الجلابية وفوقها عباءة .

حتى غطاء الرأس مختلف ، اللبدة من صوف فاتح مرة . داكن مرة ـ الطاقية البيضاء ـ اللاسة (من حرير شاهانى اذا كانت لمعلم قد الدنيا) طربوش الأفندية : طويل متماسك حول خوصة .. طربوش الباشوات أ قصير رخو بلا خوصة (انظر صورة نوبار باشا أو شريف باشا أو الخديو اسماعيل) .. طربوش البدوى أبو زر طويل يغطى القفا .. عمامة المشايخ .. عمامة السنى أم عذبة .. عمامة الصعايدة كأنها لفة من خراطيم المطافىء .. الشيخ توفيق المقرىء يلبس طربوش الأفندية ومن حوله شال عمامة ، أضف الى هذا لابس العقال ـ اما أسود سلت أملط واما ذهبى منقوش معقد .

كيف كنت تطلب منا أن نستريح ونحن نشارك فى هذه الفوضى ؟ . حقا اذا لم تكن راحة الملبس فلا راحة فى الفكر .. كما كان جسدنا يحجل كالغراب كان فكرنا يحجل كالغراب أيضا .